الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4315 | الأربعاء | 7 ذي الحجة 1443 هـ | 6 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

«النواب الليبي» يدين حرق أرشيفه ويتوعد بملاحقة المتورطين

الدبيبة: لن أسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الليبي عبد الحميد الدبيبة إنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة مستبعداً فعلياً الاستقالة لصالح حكومة انتقالية جديدة.

وأضاف الدبيبة في اجتماع لمجلس الوزراء في العاصمة طرابلس: «نريد لمرحلتنا هذه أن تكون آخر المراحل الانتقالية، وسنلتزم بذلك، ولو ذهبنا للانتخابات سنسلم السلطة بعدها، لأننا نريد ذلك».

وتحدث الدبيبة عن المظاهرات والاحتجاجات التي عمت العديد من المدن الليبية منذ يوم الجمعة الماضية، مبيناً أن مطلب الشعب فيها هو تغيير الوجوه الحالية، لافتا إلى عدم وجود وسيلة لتحقيق ذلك سوى الانتخابات، ومعلقا بالقول: «لابد للشعب من أن يضع أوراقه في صناديق الاقتراع ويختار من يريد، سواء للبرلمان أو الرئاسة».

وأكد الدبيبة، حق الشعب في الحرية والتعبير، موضحا أن هذا الحق «يكفله القانون ولا يمكن الجدال حوله».

وقال الدبيبة، أثناء الاجتماع التاسع لمجلس الوزراء بمقره في طرابلس يوم أمس الاثنين: « لقد تحدثت مع الكثير من الليبيين، وشجعتهم على الخروج وتحديد المصير، فالناس هم أسياد البلاد، ونحن في خدمتهم، والشعب يطالب بحقوقه التي سلبت منه طوال السنين العشر الماضية».

وأضاف أن «أول هذه الحقوق هو تقرير المصير في إقرار الدستور والمصير السياسي، وسوف نقف مع الشعب في ذلك، ولا يمكن لأي فرد أو جهة أو حزب أن تستفرد بالقرار السياسي غصبا عن الشعب صاحب القرار، كما لا يمكن الجدال حول الانتخابات والديمقراطية، ولا يمكن السماح لأي فرد أو مجموعة أن يستفيدوا بوضع قوانين الانتخابات».

من ناحية أخرى أدان ديوان مجلس النواب الليبي بشدة عملية حرق الأرشيف الورقي للمجلس من قبل من وصفهم ببعض المتظاهرين المدفوعين من قبل جهات مشبوهة لا تمثل طبرق ولا أهلها الكرام.

وقال الديوان في بيان له إن الأرشيف الورقي تجمع على مدى الأعوام الثمانية الماضية، ويضم في طياته مختلف القوانين واللوائح والمستندات المتعلقة بعمل مجلس النواب بما فيها علاقاته بالدول، والتقارير السرية التي ترد إليه من مختلف الأجهزة الأمنية المتعلقة بالأمن القومي الليبي المحلي والدولي

وأوضح الديوان أنه ليس لديه مايخفيه، وأن المستندات التي تم نهبها أثناء عملية الاقتحام وتسريبها عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي مستندات تنفيذية متبعة لدى مختلف الجهات وفقاً للقوانين والنظم واللوائح السارية، وأن مسألة نشرها ما هو إلا أمر لذر الرماد في العيون لتعمى عن المستندات السرية التي سرقت ضمن الأرشيف الديواني المهم.

وأوضح الديوان أنه يحتفظ بنسخ الكترونية من هذا الأرشيف وقد قام بتخزينها في عدد من الأماكن الأمنة التي لم ولن تطالها أيادي العبث المشبوهة، مؤكداً أنه قادر في بحر أيام على العودة بالعمل إلى سابق عهده بما يخدم الصالح العام.

وأكد الديوان في بيانه على الحق في التظاهر والاحتجاج السلمي باعتباره حق من حقوق الإنسان، مشدداً على أن هذا الحق مقيد بالقوانين واللوائح والنظم السارية أساسها عدم تعريض حياة المواطنين أو ممتلكاتهم الخاصة أو العامة للعبث.

كما أكد ديوان مجلس النواب أنه لطالما كان داعماً لحقوق ومطالب المواطنين المتمثلة في العيش الكريم، وتحسين ظروفهم الحياتية على مختلف الأصعدة، ويضم صوته إليهم في دعوة السلطات التنفيذية لتحسينها، غير أنه يستنكر أية أعمال من شأنها العبث بمقدرات الشعب الليبي بمختلف أجياله.

اشتعال النيران بمنى مجلس النواب في طبرق

السيسي: مصر لم ولن تدخر جهداً في دعم ليبيا

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

القاهرة – «وكالات» : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن بلاده لم ولن تدخر جهداً في دعم ليبيا بهدف إجراء المصالحة الوطنية ولم الشمل مع البعد عن أي تجاذبات سياسية، فضلاً عن الاستعداد لتقديم أوجه الدعم اللازم كافة في هذا الصدد.

جاءت تصريحات الرئيس المصري خلال اتصال هاتفي تلقاه مساء الإثنين، من رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، حسبما أفادت الهيئة الوطنية للإعلام.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي أن رئيس المجلس الرئاسي الليبي عبر عن خالص التقدير لمساندة مصر الصادقة لبلاده امتداداً للعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين «الشقيقين»، مثمناً في هذا الخصوص الجهود الحثيثة بقيادة الرئيس السيسي في دعم ليبيا، خاصة عن طريق المساهمة في استعادة المؤسسات الوطنية، وتوحيد الجيش الوطني الليبي، فضلاً عن الدور الحيوي لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الاتصال شهد التوافق بشأن ضرورة أن يكون حل الأزمة الليبية نابعاً من الليبيين أنفسهم، مع التشديد على أن إجراء الانتخابات هي السبيل الوحيد لتسوية الوضع الحالي، بالتوازي مع إخراج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية لضمان تنفيذ أية تسوية سياسية.

أعضاء الناتو يوقعون بروتوكولات انضمام السويد وفنلندا للحلف

زعماء دول حلف الناتو

«وكالات» : من المقرر أن يوقع أعضاء حلف شمال الأطلسي (ناتو) بروتوكولات الانضمام اللازمة لدعوة السويد وفنلندا للانضمام إلى الحلف في حفل يقام اليوم الثلاثاء في مقر الحلف في بروكسل.

ومن المقرر أن تشارك وزيرة الخارجية السويدية آن ليند ونظيرتها الفنلندية بيكا هافيستو في تلك المراسم إلى جانب ممثلين عن الأعضاء الحاليين البالغ عددهم 30 عضواً في التحالف العسكري الغربي.

وتسمح البروتوكولات للأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج بدعوة السويد وفنلندا رسميا للانضمام إلى الحلف، لكن عملية التصديق قد تشهد استمرار كلا البلدين في الانتظار.

ويجب على أعضاء الحلف تمرير بروتوكولات الدعوة، وهي عملية تشمل عادة البرلمانات الوطنية. ومن المقدر أن يستمر هذا من ستة إلى ثمانية أشهر أخرى قبل أن تتمكن السويد وفنلندا من الانضمام.

وكان من الممكن توقيع بروتوكولات الدعوة في وقت أقرب من هذا، لكن تركيا وافقت فقط على التخلي عن معارضتها لطلب عضوية الدولتين في اتفاق اللحظة الأخيرة قبل بدء قمة حلف شمال الأطلسي في مدريد الأسبوع الماضي.

وكانت أنقرة قد اتهمت كلا البلدين بدعم حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب، وهي ميليشيا كردية مقرها سوريا، وكلاهما تصنفهما تركيا على أنهما جماعتان إرهابيتان. واعترض البلدان على الاتهامات.

وتقدمت السويد وفنلندا بطلب للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي في 18 مايو ، على ضوء الغزو الروسي لأوكرانيا. لكن تركيا عرقلت محاولتهما لأسابيع بسبب مخاوف مرتبطة بالإرهاب. وتتطلب العضوية الجديدة في حلف شمال الأطلسي الإجماع.

وتم تحقيق انفراجة بعد أن اتفق القادة الثلاثة على التعاون في سلسلة من جهود مكافحة الإرهاب بما في ذلك اتفاقيات تسليم المجرمين والتعهدات بإنهاء حظر الأسلحة.

قوات الاحتلال تغتال فلسطينيا ضربا عند الجدار الفاصل بالضفة الغربية

وزير الدفاع الإسرائيلي يصر على اتهام الفلسطينيين بقتل أبوعاقلة

«وكالات» : تعقيباً على نتائج التحقيق الأمريكي في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن من يتحمل المسؤولية عن مقتلها «هم الإرهابيون الذين يتسترون وراء المدنيين ويطلقون النار من داخل البيوت»، وفق ما نقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية، مكان، الإثنين.

وأضاف غانتس أن الصحافية قتلت بعد إطلاق مئات الرصاصات على «جنود جيش الدفاع الذي ردوا بإطلاق النار صوب مصادر النيران»، معرباً عن أسفه لمقتل أبو عاقلة.

من جهتها نددت عائلة الصحافية الفلسطينية شيرين أبوعاقلة، بنتائج تحقيق أمريكي قال إنه لم يتمكن من تحديد مصدر الرصاصة، التي أودت بحياتها.

وقالت العائلة في بيان: «إعلان وزارة الخارجية الأمريكية، أن الاختبار الذي أجري للرصاصة التي قتلت شيرين أبوعاقلة، وهي مواطنة أمريكية، لم يكن حاسماً عن مصدر السلاح الناري الذي أطلقت منه، لا يسعنا أن نصدق الأمر».

من جهة أخرى أعلنت مصادر فلسطينية وفاة عامل فلسطيني أمس الثلاثاء، بعد تعرضه للضرب من قوات إسرائيلية، خلال محاولته الانتقال من الضفة الغربية للعمل داخل إسرائيل.

وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس

وذكرت وزارة العمل في غزة، في بيان صحافي، أن عاملاً (32 عاماً) من سكان القطاع «تم الاعتداء عليه بالضرب المبرح» أثناء توجهه للعمل عند فتحة الجدار الفاصل في طولكرم، ما أدى إلى وفاته.

ونعت الوزارة «شهيد لقمة العيش»، منددة بالاعتداء الذي أدى إلى وفاته من قبل القوات الإسرائيلية.

وكان عامل من سكان قطاع غزة قتل في الثامن من مايو الماضي، برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء توجهه لعمله قرب حاجز جبارة عند طولكرم.

وبحسب مصادر فلسطينية فإن القوات الإسرائيلية تلاحق منذ أشهر العمال الفلسطينيين على امتداد جدار الفصل في قرى وبلدات الضفة الغربية، وتمنع الآلاف من الوصول إلى أماكن عملهم داخل إسرائيل.

القبض على مطلق النار على عرض يوم الاستقلال في شيكاغو

«وكالات» : أعلنت الشرطة القبض على المتهم بإطلاق نار الإثنين أودى بحياة 6 وأصاب ما لا يقل عن 36 عندما فتح رجل يحمل بندقية قوية النار من فوق سطح مبنى مستهدفاً عرضاً بمناسبة يوم الاستقلال في ضاحية هايلاند بارك الراقية في مدينة شيكاغو الأمريكية، ما دفع المتفرجين المذعورين للفرار من المكان.

وقالت الشرطة إن مطلق النار هو روبرت إي. كريمو الثالث، 22 عاماً، وهو من المنطقة.

وفي تسجيل مصور التقطته قناة في شيكاجغو لشبكة إيه. بي.سي نيوز، تتسنى رؤية الشرطة تحيط بسيارة ثم يخرج كريمو من السيارة ويداه مرفوعتان، ثم يرقد على الأرض قبل اعتقاله.

ولم تتوصل الشرطة بعد لدوافع إطلاق النار.

وقال جيم أنتوني، المتحدث باسم النظام الصحي بجامعة نورث شور، إن أكثر من 36 شخصاً أصيبوا، معظمهم بطلق ناري.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية المكسيكية إن قتيلاً واحداً على الأقل مكسيكي.

وجاء إطلاق النار في وقت لا يزال فيه العنف بالأسلحة ماثلا في أذهان كثير من الأمريكيين بعد مذبحة في 24 مايو أدت إلى مقتل 19 تلميذا ومعلمتين في مدرسة ابتدائية في أوفالدي بتكساس، وهجوم في 14 مايو أودى بـ 10 في محل بقالة في بافالو بنيويورك.

وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن في بيان: «صدمت أنا وزوجتي جيل من العنف المسلح العقيم الذي أثار مجدداً حزن الأمريكيين في يوم الاستقلال».

وأضاف «تحدثت مع حاكم إلينوي بريتسكر ورئيسة البلدية روتيرنغ، وقدمت دعم الحكومة الاتحادية الكامل لمجتمعاتهما. كما دفعت سلطات إنفاذ القانون الاتحادية للمساعدة في البحث بشكل عاجل عن مطلق النار».

واشنطن: تقدم مقلق لإيران في تخصيب اليورانيوم

«وكالات» : قال المبعوث الأمريكي لمحادثات إحياء الاتفاق النووي مع إيران أمس الثلاثاء إن طهران أضافت مطالب لا تهم المناقشات حول برنامجها النووي في أحدث مفاوضات، كما أحرزت تقدماً مقلقاً في برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وأوضح روبرت مالي أنه كان هناك اقتراح على الطاولة يتمثل في جدول زمني تعود على أساسه إيران إلى الامتثال الكامل للاتفاق النووي، وترفع بموجبه واشنطن العقوبات عنها.

وقال إن إيران أضافت مطالب جديدة، بينها مطالب في أحدث مفاوضات في الأسبوع الماضي بالدوحة.

وأضاف في مقابلة مع الإذاعة الوطنية «أضافوا مطالب أعتقد أن كل من ينظر إليها سيرى أن لا علاقة لها بالاتفاق النووي، أمور كانت تريدها في الماضي».

وتشمل المطالب ما قالت الولايات المتحدة والأوروبيون إنها لا يمكن أن تكون ضمن مفاوضات لإحياء الاتفاق النووي مع القوى العالمية.

وقال مالي: «النقاش المطلوب حقيقة الآن ليس بيننا وبين إيران، وإن كنا مستعدين لذلك. بل بين إيران ونفسها. فهي تحتاج للتوصل إلى معرفة إذا كانت مستعدة الآن للعودة إلى الامتثال للاتفاق».

من جهته حذر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي من أن عدم إحراز تقدم بشأن التحقق من البرنامج النووي الإيراني، قد يؤثر على قرارات دول أخرى في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن غروسي القول في كلمة أمس الثلاثاء :»إننا حالياً في وضع يمكن أن يبدأ فيه جيران إيران في الخوف من الأسوأ، والتخطيط وفقاً لذلك. هناك دول في المنطقة تراقب اليوم باهتمام شديد ما يحدث مع إيران، والتوترات تتصاعد في المنطقة».

ولفت إلى أن «القادة السياسيين أعلنوا صراحة في بعض الأحيان أنهم سيسعون بنشاط لامتلاك أسلحة نووية إذا ما شكّلت إيران تهديدا نوويا».

وكان جروسي حذر في التاسع من يونيو من أن الاتفاق النووي مع إيران سيتعرض «لضربة قاضية» إذا لم يتم إحياؤه في غضون أربعة أسابيع.

وكانت الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق النووي مع إيران في عام 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

المبعوث الأمريكي الخاص بالاتفاق النووي مع إيران روبرت مالي